

صلاة الإيمان Prayer of Faith

Life Changing Truth الحق المغير للحياة

www.LifeChangingTruth.org

كمؤمنين في المسيح ، فإن حياتنا هي حياة الإيمان . إن ” الإيمان ” هو أحد الفضائل المتعلقة بنا والتي تميزنا عن غير المؤمنين . فبالإيمان نحن قبلنا خلاص العلي الذي أنعم به علينا في المسيح ، وبذلك لنا حياة أبدية (حياة من النوع الإلهي) في أرواحنا . ويعد سلوكنا مع الرب هو سلوك إيمان . وذكر الرسول بولس ، في رومية 1 : 16 – 17 . ” لأنني لست استحي بإنجيل المسيح . لأنه قوة العلي للخلاص لكل من يؤمن ... لأن فيه معطن بر العلي بإيمان . لإيمان . كما هو مكتوب : ” أما الباب فبالإيمان يحيا ” . فهذا الشاهد إذا يؤكد أن الإيمان عامل أساسي هام في جوهر وجودنا كمؤمنين . ” ولكن بدون إيمان لا يمكن إرضاءه ... ” (عبرانيين 11 : 6) .

وفي حياة صلاتنا ، نجد أن مبدأ الإيمان له سطوة كبيرة في محتواها . فصلاة الإيمان هي أحد الأنواع المختلفة من الصلاة ، ولها مبادئ ومتطلبات خاصة . وتشمل هذه الصلاة أن تقدم طلبا للعلي وأن نتكلم للظروف حتى نجعلها متفقة مع رغباتنا ، بدون أدني شك في قلوبنا .

نصح يسوع تلاميذه ، في مرقس 11 : 22 “... ليكن لكم إيمان بالعلي . ” ولكن من المهم أن نعرف أن الترجمة الحرفية لهذه العبارة تقرأها في الواقع هكذا ، ” ليكن لكم إيمان العلي . ” وعبارة أخرى ، ليكن لكم إيماننا من النوع الإلهي .

وعندما تفهم هذا النوع من الإيمان الذي كان يتكلم عنه الرب يسوع وتتعلم كيف تفعله ، ستصبح مهيأ ومتأهبا للحصول علي نتائج من خلال صلاة إيمانك . ولقد قدمت تعليما مستفيضا عن موضوع الأنواع المختلفة من الإيمان في كتاب آخر : ” كيف تجعل إيمانك عاملا . ” ولكن دعنا نري ما يقوله يسوع هنا فيما يخص أن يكون لك إيمان العلي .

ففي الأعداد التالية لهذه العبارة ، استطرد يسوع حديثه عن أمراً حيويًا للغاية عن ذلك الإيمان الذي هو من النوع الإلهي .

” فإجاب يسوع وقال لهم : ” ليكن لكن إيمان بالعلي . لأنني الحق أقول لكم : إن من قال (سيقول) لهذا الجبل : انتقل وانطرح في البحر ! ولا (لن) يشك في قلبه . بل يؤمن (سيؤمن) أن ما يقوله يكون (سيكون) . فهمها قال يكون (سيكون) له . لذلك أقول لكم : كل ما تطلبونه (ترغبون فيه) حينما تصلون . فأمنوا أن تنالوه . فيكون لكم ” . (مرقس 11 : 22 – 24)

واستخدم السيد بطريقة متكررة كلمة ” آمن ” مؤكدا لنا أن ” الإيمان ” هو متطلب أساسي للحصول علي رغباتنا عندما نُصلي . وهكذا ، يأتي سؤالاً حاسماً عند هذه النقطة : إذا ما معني أن تؤمن ؟

عليك أن تدرك أن المفهوم المسيحي ” للإيمان ” مختلفا عن فكر غير المؤمن ” للإيمان ” . فيمكن لأي شخص أن يؤمن في شيء ؛ ويقول الكتاب ، ” أنت تؤمن أن العلي واحد . حسنا تفعل . والشياطين يؤمنون ويقشعرون ! ولكن هل تريد أن تعليم أيها الإنسان الباطل أن الإيمان بدون أعمال ميت ؟ ” (يعقوب 2 : 19 – 20) .

فيمكن أن تري أنه حتى الشياطين ” يؤمنون ” ، ولكن الذي يُميز ” إيمانك كابن للعلي ” هو ” أعمالك ” . وهذا هو نوع ” الأيمان ط الذي كان يُشير إليه يسوع في مرقس 11 : 23 – 24 – الإيمان العامل والذي يمتلك .

” لذلك أقول لكم : كل ما تطلبونه (ترغبون فيه) حينما تصلون . فآمنوا أن تنالوه . فيكون (سيكون) لكم . “

(مرقس 11 : 24)

لاحظ أن يسوع لم يقل ، ” عندما تُصلي ، انتظر حتى تحصل علي طلبتك قبل أن تؤمن ” ولكنه قال لنا أن نؤمن أننا قد حصلنا في نفس وقت الصلاة ، وبذلك سنحصل علي طلباتنا . وهذا هو الإيمان ! فالإيمان يُعني ” أنا نلت ، بالرغم من أنني لا أراه بعيني المادية الآن . ” لذلك ، ” أن تؤمن ” في محتوى تعليم يسوع في مرقس 11 : 23 – 24 ، لا يعني ضمنا أن يحيا الإنسان في مجال الرجاء ؛ بل هو يتكلم عنمن يمتلك – من يقبل أن أمرا ” موجودا ” وهكذا ” يتصرف بناء عليه ” .

نشرت بإذن من كنيسة سفارة المسيح **Christ Embassy Church** والمعروفة أيضا بإسم **عالم المؤمنين للحب و خدمات القس كريس أوياكليلومي - Nigeria - Pastor Chris - Believer's Love World** بنيجيريا **Oyakhilome** والموقع www.ChristEmbassy.org .

جميع الحقوق محفوظة. ولموقع **الحق المغير للحياة**  الحق في نشر هذه المقالات باللغة العربية من خدمات القس كريس أوياكليلومي.

*Taken by permission from **Christ Embassy Church** , aka **Believer's Love World & Pastor Chris Oyakhilome Ministries** , Nigeria. www.ChristEmbassy.org .*

All rights reserved to **Life Changing Truth**  .

من تأليف وإعداد وجمع خدمة **الحق المغير للحياة** وجميع الحقوق محفوظة. ولموقع **خدمة الحق المغير للحياة** الحق الكامل في نشر هذه المقالات. ولا يحق الإقتباس بأي صورة من هذه المقالات بدون إذن كما هو موضح في صفحة حقوق النشر الخاصة بخدمتنا.

Written, collected & prepared by Life Changing Truth Ministry and all rights reserved to Life Changing Truth. Life Changing Truth ministry has the FULL right to publish & use these materials. Any quotations is forbidden without permission according to the Permission Rights prescribed by our ministry



الحق المغير للحياة Life Changing Truth

www.LifeChangingTruth.org